

هَلْ رَأَيْتَ النَّعْشَ يُرْمَى أَسْمُهُمَا بَغِيَاءَ وَظَلَمًا

كَفَنُ السَّبْطِ بِمَاءٍ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

عذري منك لو بديت بهلـ مصاب
ولو سؤالي يجرح أنفاس الجواب
يلـ حضورك ما يدانيه الغياب
وأدري روحك تلهب بجمر العذاب

كُلُّ سَاءٍ فِيكَ أَثَرُ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْمُطَهَّرُ

فَهُوَ فِي قَلْبِكَ جَاءَ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

الله يا عظم المصائب والمحن
وانته تنظر عينك الـ نعش الحسن
بالسيوف تحوطه أصحاب الفتن
وبجوار المصطفى ما يندفن

أَيُّ حَقْدٍ فِي الرَّعِيَّةِ وَالنَّفْسِ الْجَاهِلِيَّةِ

فَعَلُّهُمْ أَبْكَى السَّمَاءِ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

وانته تسمع صوت يلفي من بعيد
يحجي بالمُنكر وكل مرّة يعيد
يخاطب أسياذ الهواشم بالوعيد
وسط داري يندفن لا ما أريد

هَلْ تَحَمَّلْتِ الْكَلَامَا أَمْ تَجَرَّعْتِ السِّهَامَا؟

صَابِرًا فِي الْإِبْتِلَاءِ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

ما أسايل والحزن مني ارتوى
هل برضوى معتكف أم ذي طوى
وأنا احسن بخطوتك رغم النوى
بالبقيع وحامل بجفك لوا

خَلْفَ نَعَشِ السَّبْطِ تَسْعَى سَاكِبًا بِالْوَجْدِ دَمْعَا

بَيْنَ أَصْحَابِ الْعَزَاءِ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

وعن شعورك رايد أسأل يا ثرى
وعذري لو دمك من أعيونك جرى
لما تنظر عمّتك متحيره
تعاين الـ جبد الحسن متفطره

تَرْفَعُ الطُّشْتِ الدَّمِيًّا وَهِيَ تَنْعَى وَ أٰخِيًّا

هَلْ إِلَى الصَّبْرِ بَقَاءُ يَا مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ

أسألك يلمهدي تتحمدل بعد
لو تشوفه شلون مصفر الجسد
والحسين كباله بالحسرة كعد
يكله ياخويه رحت مالي أحد

أه يَا يَوْمَ الرَّزِيَةِ وَالنَّوَاعِي الْهَاشِمِيَّةِ

أه مِنْ عَظْمِ الْبَلَاءِ يَا مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ

الجنابة ارتفعت بهيبه ومشيت
وچنها زينب من وري النعش اطلعت
وغربة حسين وعذاباته ابتدت
شال اخوه ومنه لضلوع انحنت

وَدَّعَ الْيَوْمَ الْحَبِيبِيَا نَازِفَ الْقَلْبِ غَرِيْبَا

وَكَاثِي بِالنِّدَاءِ يَا مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ